واخراب وهو بالخاء المعجمة وفتح الراء ذكر الحبارى ونحو رحا وارحاء وقفا واقفاء بالمد فيهما ونحو وعل بكسر العين واوعال وضرس واضراس وحمل واحمال وكتف واكتاف وثوب واثواب وغول واغوال وسيف واسياف ويوم وايام والاصل ايوام فاجتمعت الياء والواو وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء ونحو ريح وارواح ولا يقال ارياح لان عين الكلمة واو في رياح فقلبت الياء لوقوعها بعد كسرة وشذ فرد وافراد وزند وازناد وجفن واجفان والقياس افرد وازند واجفن كما هو ضابط فعل الصحيح العين اسما والزند عود الوري للنار ومن الشاذ ايضا قولهم جاهل واجهال ووادي واواد وناصر وانصار وشهيد واشهاد وميت واموات وشريف واشراف فمعنى هذا البيت الذي لا يطرد فيه افعل من الاسم الثلاثي يرد بافعال اي ياتي على وزن افعال كما تقدم واما قولهم اصحاب جمع صحب على غير قياس وصحب اسم جمع عند سيبويه وكذلك ركب وقال سعيد الاخفش الاول جمع صاحب والثاني جمع راكب وبه جزم الجوهري والله اعلم وغالبا اغناهم فعلان في فعل كقولهم صردان فعل بضم اوله وفتح ثالثه الغالب فيه فعلان كصرد وصردان وجرد وجردان بالجيم ونغر ونغران والصرد نوع من الطير وجرد للفار والنغر ايضا طير صغير وشذ في طبل طبلان وهو عند سيبويه اسم جنس لانه يجمع بالتاء في المفرد والقياس طبال كصرد وصردان وجرد وجردان واعلم ان فعلان بكسر الفاء جمع جموع الكثرة وانما الشيخ هنا لانه مطرد في هذا الوزن اعني فعل كصرد وجرد ونغر بضم الفاء فتح العين والله اعلم في اسم مذكر رباعي بمد ثالث افعلة عنهم اطرد يطرد افعلة في كل اسم رباعي مذكر ثالثه حرف مد نحو قذال واقذله وغراب واغربه وحمار واحمره وشهاب واشهبه فخرج المونث نحو عناق وذراع وكراع وعقاب وخرج الصفة نحو شجاع وجواد وشذ في رمضان ارمضه وشذ ايضا في عقاب اعقبة لانه ليس بمذكر وشذ ايضا وادي واوديه وشذ في باب بوبه لكن للازدواج كقول الشاعر هتاك اخبية ولاج ابوبه

والزمه في فعال او فعال مصاحبي تضعيف او اعلال

ليتم افعله ايضا في فعال بكسر الفاء وفعال بفتحها سواء كانا مضاعفين او معتلين

مثال المضاعف المكسور الفاء زمام وازمة وعنان واعنة وهلال واهلة ومثال المضاعف المفتوح الفاء وبات وابتة والبات بتائين مثناتين قبلهما باء موحدة الجريان ومتاع البيت ومثال المعتل المكسور الفاء فناء وافنية وكساء واكسية ورداء واردية وبناء وابنية ومثال المعتل المفتوح الفاء قباء واقبية بالقاف وقضاء واقضية وقد جاء هذا الجمع في فعيل صفة نحو دليل وادلة وشحيح واشحة تنبيه اعلم ان سبيل وطريق ولسان وسلاح جماد مذكر ويونث فان اعتبر التذكير قيل في جمع القلة اسبلة واطرقة والسنة واسلحة وان اعتبر التانيث قيل في القلة اسبل واطرق والسن واسلح على حد اعنق وادرع كما سبق ذكره والتبعيض على الذكر والانثى وسمع صرعتني بعير قال على الاول ابعرة وعلى الثاني ابعر والله اعلم

فعل لنحو احمر وحمراء وفعلة جمعا بنقل يدرى

من ابنية الكثرة فعل بضم الفاء وسكون العين وهو مطرد في الوصف الذي وزن افعل ومونثه فعلى نحو احمر وحمراء واصفر وصفراء فيقال في المذكر والمونث معا حمر وصفر وكذلك الوصف الذي ليس له مونث نحو اكمر وكمر والاكمر الرجل الكبير الكمرة وهي راس الذكر وكذا الوصف الذي له لا مذكر نحو عفلاء وعفل والعفلاء هي المراة التي في رحمها اصلابة تعسر الوطي وقيل غير ذلك وان كان ثاني هذين الوصفين ياء نحو ابيض وبيضاء واعيس وعيساء فيجب فيه كسر فاء الجمع بيض وعيس والاعيس البعير الابيض ويحفظ هذا في ساق وبابه ومنه في القران فاستوى على سوقه وكنتم قوما بورا ويحفظ في اسد وبازل وبدنه كقولهم اسد وبزل وبدن وقالوا ايضا نعوق بفتح النون للصفد عند الصياحة وربما حرك العين في هذا الجمع للضرورة وان لم يكن مضاعفا او معتلا قال الشاعر جرد وامنة وراد وشعر بضم القاف لجمع اشقر وقال الاخر واطلقتني ذوات الاعين النجل بضم الجيم جمع نجلا وقال اخر وما ايمنت الى جون ولا كشف بضم الشين جمع اكشف ولا يجوز في المعتل كبيض وسود ولا المضاعف كعر وعن جمع غراء وغناء اعرف واعن وكثر هذا الجمع في دار ودار كقولهم دور وفوف وقوله وفعلة جمعا بنقل يدرى يشير به ان فعلة من ابنية القلة كما علم لكنه مسموع في كلمات تحفظ منها نجد وغلمة وغزلة وفتية وصبية وثيرة وخصيه وولدة وشيخة جمع غلام وغزال وفتى وصبي وثور وخصي وولد وشيخ ولعدم اطراده قال ابن يعيش انه اسم

Copyright © King Saud University